زمان يسير ولا يدخل الحمام بعد الدواء فانه يجذب المادة الى خارج
وانما يصلح لحبس الاسهال لا للمعونة على الاسهال اللهم
الا في الشتاء فلا باس بان يدخل البيت الاول من الحمام
بحيث لا يكون حرارته مقتدرة على الجذب البتة بل على التسخين
وبالجملة فان كلا من شرب الدواء يجب ان يكون الى حرارة هواء
يسيرة لا يعرق ولا يكرب فان ذلك من المعدات ايضا
والدلك والتمريخ قبل ذلك من المعدات ايضا ومن تعلق
الدواء ولم يشربه فالاولى بالطبيب ان يتوقف عن سقيه
المسهلات ذوات القوة واما صاحب التخم والاخلاط اللزجة
والتمدد في الشراسيف ومن في احشائه الرياح وشدة
فلا احب ان يسقى شيئا حتى يصلح ذلك بالاغذية الملينة
وبالحمامات والراحة وترك ما يحرك ويلهب والذين شربوا
المياه القائمة والمطحولون فانهم يحتاجون الى ادوية قوية
واذا شرب الانسان المسهل فالاولى به ان كان دواؤه
قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه يعمل اجود وان كان ضعيفا
فالاولى به ان لا ينام عليه فان الطبيعة تهضم الدواء فاذا
اخذ الدواء يعمل فالاولى به ان لا ينام كيف كان ويجب
ان لا يتحرك على الدواء كالشرب بل يسكن عليه ليشتمل
عليه الطبع فيعمل فيه فان الطبع ما لم يعمل فيه لم يعمل هو
في الطبع ولكن يجب ان يتشمم الروائح المانعة للغثيان مثل
رائحة النعنع والسذاب والكرفس والسفرجل والطين
الخراساني مرشوشا بماء الورد وقليل خل خمر فان نفر
عند الشرب عن رائحة الدواء شد منخراه ويجب ان يمضغ
العائف للدواء شيئا من الطرخون حتى يخدر فمه وان
خاف القذف شد الاطراف فاذا شرب تناول عليه
قابضا والاطباء قد يلوثون لهم الحب بالعسل وقد يكون
عليه عسلا مقوما ان يسكر او ما يكسوه منقشا
ومما هو حيلة جيدة ان يمسح بالقيروطي ومما هو غاية

١٦٣
ومما هو غاية جدا ان يملا الفم ماء او شيئا اخر ثم يشرب عليه
الحب كما هو او معمولا به بعض الحيل فيبلع الجميع من غير
ان يظهر اثر الدواء ويجب ان يشرب المطبوخ فاترا
ويشرب الحب في ماء فاتر ويجب ان يتحرى معدة الشارب
وقلة وإذا سكنت منه النفس نهض وتحرك يسيرا
يسيرا فان هذه الحركة معينة ويتجرع وقتا بعد وقت
من الماء الحار بقدر ما يسهل الدواء ويخرجه ويكسر قوته
الا في وقت الحاجة الى قطع الاسهال وفي تجرع الماء الحار
ايضا كسر من عادية الدواء ومن اراد ان يشرب دواء وهو
حار المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة فالاولى به
ان يتناوله وقد شرب قبله مثل ماء الشعير ومثل ماء الرمان
ويحصل في المعدة في الجملة غذاء لطيفا خفيفا ومن لم يكن
كذلك فالاولى ان يشرب على الريق واكثر من يسهل في القيظ
محموم ويجب على شارب الدواء ان لا ياكل ولا يشرب حتى
يفرغ الدواء من عمله ولا ينام على اسهاله ايضا الا ان يريد
القطع فان لم يحتمل معدته ان لا ياكل لان معدته مرارية
سريعة انصباب المرة اليها او لانه قد طال الاحتماء والجوع
اعطي خبزا منقوعا في شراب قليلا لا يعطاه على الدواء قبل
الاسهال وهذا مما ربما اعان الدواء ويجب ان لا يغسل
المقعدة بماء بارد بل بماء حار قالوا والحبوب التي يجب
ان يسقى في مطبوخات يجب ان يسقى بما طبخ يجانسها
فان الحب المسهل للصفراء يجب ان يسقى في طبيخ مثل
الشاهترج مثلا والمسهل للسوداء في طبيخ مثل
الافتيمون والبسفايج ونحوه والذي يخرج البلغم في طبيخ
واذا احتيج الى الاستفراغ بدن يابس صلب اللحم بدواء
قوي مثل الخربق ونحوه فالغرض ترطيبه بالاغذية الدسمة
والحمام فان الادوية القوية شديدة الخطر اعني مثل الخربق
فانه يشنج البدن النقي ويحلل رطوبة البدن الممتلي

مطبوخ [illegible]

Copyright © King Saud University